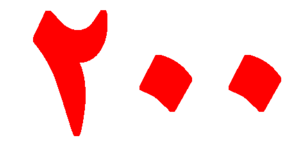


سُؤال مفيد

[وجوابُهُ من كِتبِ ابن القَّيِمِ]

[الفوائد– إغاثة اللهفان – حادي الأرواح]

رحمه اللّه تعالى (ت ٧٥١هـ)

جمع

أبي عبد الله المصنعي.

وفقه الله تعالى

١٠٠ سؤالٍ مفيدٍ

[وجوابُهُ من كِتابِ الفوائدِ]

ويليـــــه

٥٠ سؤالًا مفيدًا

[وجوابُه من كتابِ "إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان"]

ويليـــــه

٥٠ سؤالًا مفيدًا

[وجوابُه من كتابِ حادي الأرواح]

لابن القَيِّمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الكريم عظيم المنة، سابغ النعمة، ناصر الدين بأهل السنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

فهذه وريقات رائعة، أرجوا أن تكون نافعة، ولله خالصة، كتبتها أثناء مطالعتي على الكتاب النافع (الفوائد) لابن القيم رحمه الله تعالى (طبعة دار الحديث ١٤١٥هـ).

وصفتها على هيئة سؤال وجواب ليكون أدعى للقراءة، وصالح للمسابقة، وأنسب لجمهور الناس. والله تعالى أعلى وأعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وصحبه.

كتبه/ أبو عبدالله المصنعي

- ظهران الجنوب.

صفر لعام ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

س١) ما معنى (نور على نور) الآية؟

ج: هذا نور الفطرة على نور الوحي. ص١

س٢: ما هو العالم الأكبر وما هو العالم الأصغر؟

ج : العالم الأكبر عالم الآخرة، والأصغر عالم الدنيا. ص١٠

س٣ :براهين البعث مبنية على ثلاثة أصول، ماهي؟

ج : تقرير كمال علم الرب سبحانه، وكمال قدرته، وكمال حكمته. ص١٣

س٤ : ماهي القيامة الصغرى؟

ج : سكرات الموت. ص١٧

س٥ : كيف جعل الله تعالى الأرض ذلولًا؟

ج : بالمشي عليها وحفرها والبناء عليها وشق الطرق... ص٢٧

س٦ :للإنسان قوتان، ما هما ؟

ج : قوة علمية نظرية، وقوة عملية إرادية. ص٢٩

س٧: كمال القوة العلمية بخمسة أمور اذكرها؟

ج : معرفة فاطره وبارئه، ومعرفة أسمائه وصفاته، ومعرفة الطرق التي توصل إليه، ومعرفة آفاتها، ومعرفة العبد نفسه وعيوبها. ص٢٩

س٨: ما هي أصول الأسماء الحسنى؟

ج : الله، الرب، الرحمن. ص٣٠

س٩: ما هما طرفا الانحراف؟

ج : انحراف إلى الضلال ، وانحراف إلى الغضب.

(غير المغضوب عليهم ولا الضالين). ص٣١

س١٠ : حكم الله نوعان ما هما؟

ج : حكمه الديني الشرعي وحكمه الكوني القدري . ص٣٧

س١١: ما هو أشرف المخلوقات وأعلاها؟

ج؛: العرش. ص٤٢

س١٢ : ما هي أعلى الجنات وأشرفها؟

ج : الفردوس.

س١٣ : متى يكون القلب متقبلًا لما يلقى إليه؟

ج : إذا كان فارغا من ضد ذلك. فإذا امتلأ بالباطل لم يقبل الحق. والعكس بالعكس.

ص٤٥.

س١٤: ما علاقة انتفاع الأذن بالعين؟

ج : من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بإذنه. ص٤٨

س١٥ : أيهما أشد إضاعة الوقت أو الموت؟

ج: إضاعة الوقت أشد من الموت لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله تعالى وعن الدار الآخرة، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.   ص٤٩

س١٦ : ما هو أعظم الربح؟

ج: أن تشغل نفسك كل وقت بما هو أنفع لها في معادها.   ص٤٩

س١٧: ما هو سبب تكاثر الحسنات؟

ج: من ثواب الحسنة الحسنة بعدها، ومن عقوبة السيئة السيئة بعدها.   ص٥٤.

س١٨: ما هو مثل الذنوب؟

ج: الذنوب جراحات ورُبَّ جرح وقع في مقتل.   ص٥٩

س١٩ : من هو الصادق الضعيف والصادق القوي؟

ج: الضعيف من فقد أنسه بالله تعالى بين الناس ووجده في الوحدة.

والقوي من وجد الأنس بالله تعالى بين الناس ووجده في الخلوة.

ومن فقده في الحالين فهو ميت ومن فقده في الخلوة

فهو معلول. ص٦٢

س٢٠ : ما هو مثل الدنيا؟

ج : الدنيا كامرأة بغي لا تثبت مع زوج.   ص٦٥

س٢١: ما مثل العمل بغير إخلاص ولا اقتداء؟

ج : كمثل مسافر يملأ جرابه رملًا يثقله ولا ينفعه. ص٧١

س٢٢ : بماذا يتفاوت الناس؟

ج: بالهمم لا بالصور. ص٧١

س٢٣ : إلى كم ينقسم الاجتماع بالناس؟

ج: قسمان : أحدهما : اجتماع على مؤانسة الطبع وشغل الوقت وهذا مضرته أرجح.

الثاني: اجتماع على التعاون على أسباب النجاة والتواصي بالحق والصبر فهذا من أعظم الغنائم.

س٢٤: ما هو مفزع الخلق عند الشدة؟

ج : التوحيد مفزع أولياء الله تعالى ومفزع أعدائه... ص٧٦.

س٢٥ : دخول النار من ثلاثة أبواب، ما هي؟

ج: باب شبهة.. وباب شهوة.. وباب غضب.. ص٨٤.

س٢٦ : متى تكون عارفًا بالله تعالى ثم بنفسك؟

ج: حين ينطبق عليك هذا المقال:

من عرف ربه اشتغل به عن هوى نفسه.

ومن عرف نفسه اشتغل بإصلاحها عن عيوب الناس. ص٨٣

س٢٧: من أخسر الناس؟

ج: أخسر الناس صفقة من اشتغل عن نفسه بالناس.   ص٨٤

س٢٨: لماذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من المأثم والمغرم؟

ج: استعاذ منهما لأن المأثم يوجب خسارة الآخرة والمغرم يوجب خسارة الدنيا.   ص٨٦

س٢٩ : ما هو أفرض الجهاد؟

ج: أفرض الجهاد؛ جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا.   ص٨٦

س٣٠: ما هي أعلى الهمم في طلب العلم؟

ج: أعلاها طلب علم الكتاب والسنة وفهم مراد الله سبحانه ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم.   ص٨٩

س٣١: ما الحكمة من كون القلم أول المخلوقات وآدم آخرها؟

ج : لأن القلم آلة العلم والإنسان هو العالم.   ص٩٤.

س٣٢: متى يستريح العابد؟

ج: ليس للعابد مستراح إلا تحت شجرة طوبى. ص١٠٠

س٣٣: من هو الذي تعديك مجالسته ؟

ج : اجتنب من يعادي أهل الكتاب والسنة لئلا يعديك خسرانه.   ص١٠٨

س٣٤: احترز من عدوين بهما هلك أكثر الخلق من هما؟

ج: الأول : صاد عن سبيل الله تعالى بشبهاته وزخرف قوله.

الثاني: مفتون بدنياه ورئاسته. ص١٠٨

س٣٥: متى تصح محبتك لله تعالى؟

ج: لو صحت محبتك لاستوحشت ممن لا يذكِّرك بالله سبحانه وتعالى. ص١١٢

س٣٦: ما هي أصول المعاصي؟

ج :ثلاث: تعلق القلب بغير الله تعالى، وطاعة القوة الغضبية، وطاعة القوة الشهوانية.

وهي: الشرك والظلم والفواحش. ص١١٨

س٣٧: ما هو أعظم العدل، وأظلم الظلم؟

ج: أعدل العدل التوحيد، وأظلم الظلم الشرك. ص١١٨

س٣٨: ماهي أنواع هجر القرآن؟

ج : هجر الإيمان به، وهجر سماعه ، وهجر العمل به، وهجر تحكيمه، وهجر تدبره، وهجر الاستشفاء به... ص١١٩

س٣٩: للإيمان ظاهر وباطن ما هما ؟

ج: ظاهره قول اللسان وعمل الجوارح، وباطنه تصديق القلب وانقياده ومحبته... ص١٢٤

س٤٠: التوكل على الله تعالى نوعان ما هما؟

ج: أحدهما : توكل في جلب نفع أو دفع ضر.

ثانيهما : توكل في حصول ما يحبه الله تعالى ويرضاه. ص١٢٥

س٤١: ما هي غاية الجهل في الشكوى؟

ج: الجاهل يشكوا الله تعالى إلى الناس .

س٤٢: كيف تحصل الحياة النافعة؟

ج: الحياة النافعة تحصل بالاستجابة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن لم تحصل له هذه الاستجابة فلا حياة له. ص١٢٨

ش٤٣: من أكمل الناس حياة؟

ج: أكملهم استجابة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ص١٢٨

س٤٤: متى تتم الرغبة في الآخرة؟

ج: لا تتم الرغبة في الآخرة إلا بالزهد في الدنيا. ص١٣٧

س٤٥: ما ضرر مؤاثرة الدنيا على أهل العلم؟

ج: كل من آثر الدنيا من أهل العلم واستحبها، فلابد أن يقول على الله تعالى غير الحق في فتواه وحكمه... ص١٤٦.

س٤٦: ما هي آفة العابد الجاهل؟

ج: وأما العابد الجاهل فآفته من إعراضه عن العلم وأحكامه وغلبة خياله وذوقه وماتهواه نفسه... ص١٤٩

س٤٧: اذكر برهانًا على ضلال أهل البدع؟

ج: ما ترى فيهم من التناقض والاختلاف

قال تعالى: (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا). ص١٥٤

س٤٨: من هو أغبى الناس؟

ج: أغبى الناس من ضل في آخر سفره وقد قارب المنزل... ص١٥٨

س٤٩: ما هي طرق الوصول إلى الله تعالى؟

ج: ملازمة السنة والوقوف معها في الظاهر والباطن، ودوام الافتقار إلى الله تعالى، وإرادة وجهه وحده بالأقوال والأفعال. ص١٥٨

س٥٠: ماهي أصول السعادة؟

ج: الأصول التي انبنى عليها سعادة العبد ثلاثة :

التوحيد والسنة والطاعة، وضدها : الشرك والبدعة والمعصية، أصول الشقاوة. ص١٥٨.

س٥١: بم تميز العالمون بالله تعالى؟

ج: بمعرفة سبيل المؤمنين معرفة تفصيلية،

ومعرفة سبيل المجرمين معرفة تفصيلية. ص١٥٩.

س٥٢: ما هما أعظم الإضاعات؟

ج: إضاعتان : إضاعة القلب، وإضاعة الوقت. ص١٦٤

س٥٣: عشرة أشياء ضائعة اذكرها؟

ج: علم لا يعمل به.، وعمل لا إخلاص فيه ولا اقتداء، ومال لا ينفق منه، وقلب فارغ من محبة الله تعالى، وبدن معطل من طاعته، ومحبة لا تتقيد برضا الرب، ووقت معطل عن بر أو توبة، وفكر يجول فيما لا ينفع، وخدمة من لا ينفعك في دينك او دنياك، وخوفك ورجاؤك ممن ناصيته بيد الله تعالى... ص١٦٤

س٥٤: كيف يكون حالك مع تغير الناس؟

ج: إذا استغن الناس بالدنيا فاستغن أنت بالله تعالى.

وإذا أنسوا بأحبابهم فاجعل أنسك بالله... ص١٧٢

س٥٥: كم أقسام الزهد؟

ج: زهد في الحرام وهو فرض عين.

وزهد في الشبهات منه الواجب ومنه المستحب.

وزهد في فضول الكلام والطعام والمنام.

وزهد في النفس بحيث تهون عليه نفسه في الله تعالى... ص١٧٣

س٥٦: أيها أعظم جرمًا ترك الأمر أو ارتكاب النهي؟

ج: ترك الأوامر أعظم عند الله تعالى من ارتكاب المناهي من وجوه عديده... وذكرها.

ص١٧٤

س٥٧: مبنى الدين على قاعدين ما هما؟

ج: الذكر والشكر قال تعالى : (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون).

ص١٨٨

س٥٨: ما هو أساس الفجور؟

ج: الكذب أساس الفجور. ص١٩٩

س٥٩: ما هو أصل الأخلاق؟

ج: أصل الأخلاق المحمودة كلها الخشوع وعلو الهمة.

وأصل الأخلاق المذمومة كلها الكبر والدناءة. ص٢١١

س٦٠ : ما هما المكروهان؟

ج: الفقر والموت.   ص٢١٤

س٦١: ما شر الندامة والضلالة؟

ج: شر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، وشر الضلالة الضلال بعد الهدى... ص٢١٥

س٦٢: ما هو أشرف الموت؟

ج: قتل الشهداء.

س٦٣: من أولى بطول السجن؟

ج: ما على وجه الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان. ص٢١٨

س٦٤: اطلب قلبك في ثلاثة مواطن، ما هي؟

ج: عند سماع القرآن، وفي مجالس الذكر ، وفي الخلوة.   ص٢١٩

س٦٥: ما هو الذي لا يجتمع مع الإخلاص؟

ج: لا يجتمع الإخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس... ص٢٢٠

س٦٦: كيف الوصول إلى المطلوب؟

ج: الوصول إلى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطع العلائق .   ص٢٢٦

س٦٧: ما هي علامة السعادة؟

ج: من علامات السعادة والفلاح. أن العبد كلما زيد في علمه زيد في تواضعه ورحمته، وكلما زيد في عمله زيد في خوفه وحذره، وكلما زيد في عمره نقص من حرصه... ص٢٢٨

س٦٨: كم أركان الكفر؟

ج: أركان الكفر أربعة: (الكبر ، والحسد ، والغضب ، والشهوة.). ص٢٣٢

س٦٩: ما هي المعيشة الضنكا؟

ج: عذاب القبر. ص٢٤٩

س٧٠: بم يأمر العارف الناس؟

ج: العارف لا يأمر الناس بترك الدنيا، فإنهم لا يقدرون على تركها ، ولكن يأمرهم بترك الذنوب.... فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة. ص٢٥٠

س٧١: معرفة الله تعالى نوعان، ما هما؟

ج: معرفة إقرار... ومعرفة توجب الحياء منه والمحبة له والخوف منه. ص٢٥١

س٧٢: المعرفة الثانية لها بابان، ما هما؟

ج: باب التفكر في آيات القران...

وباب التفكر في آيات الكون المشهودة... ص٢٥٢

س٧٣: المواساة للمؤمنين أنواع اذكر بعضها؟

ج: مواساة بالمال، ومواساة بالجاه، ومواساة بالبدن، ومواساة بالخدمة، ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم، ومواساة بالوجع لهم...ص٢٥٣

س٧٤: ما هو الذي يوجب التعب الكثير للسالك؟

ج: الجهل بالطريق وآفاتها.   ص٢٥٤

س٧٥: كم عدد النعم على العبد جملة؟

ج: النعم ثلاث: نعمة حاصلة ، ونعمة منتظرة يرجوها، ونعمة هو فيها...   ص٢٥٥

س٧٦: ما هي الآفة الخفية؟

ج: من الآفات الخفية العامة أن يكون العبد في نعمة أنعم الله تعالى بها عليه واختارها له فيمَلَّها العبد ويطلب الانتقال منها إلى غيرها.   ص٢٦٧

س٧٧: جمال الرب جل جلاله على أربع مراتب، اذكرها؟

ج: جمال الذات، وجمال الصفات.، وجمال الأفعال، وجمال الأسماء...   ص٢٧٠

س٧٨: ما أعظم شيء ينفع العبد؟

ج: ليس للعبد شيء أنفع من صدقه مع ربه تعالى في جميع أموره ، مع صدق العزيمة. ص٢٧٦

س٧٩: ما هو أعظم الظلم والجهل بعد الشرك؟

ج: من أعظم الظلم والجهل أن تطلب التعظيم والتوقير لك من الناس، وقلبك خالٍ من تعظيم الله تعالى وتوقيره. ص٢٧٨

س٨٠: كيف تتمم نقائص خلقتك؟

ج: العاقل المؤيد بالتوفيق من يتمم نقائص خلقته بفضائل أخلاقه وأعماله. ص٢٨٠

س٨١: أين منتهى سفر الإنسان؟

ج: الناس منذ خلقوا لم يزالوا مسافرين، وليس لهم حط عن رحالهم إلا في الجنة أو في النار.

ص٢٨٢

س٨٢: كم طرق للشيطان على الإنسان؟

ج: كل ذي لب يعلم أنه لا طريق للشيطان عليه إلا من ثلاث طرق :

الأولى : التزيد والإسراف.

الثانية : الغفلة

الثالثة : تكلف مالا يعنيه من جميع الأشياء. ص٢٨٣

س٨٣: من أنفع الناس لك؟

ج: أنفع الناس لك رجل مكنك من نفسه حتى تزرع فيه خيرًا فإنه نعم العون لك.

ص٢٨٥

س٨٤: صف لنا اللذة المحرمة؟

ج: اللذة المحرمة ممزوجة بالقبح حال تناولها مثمرة للألم بعد انقضائها.   ص٢٨٥

س٨٥: ما هي الإنابة؟

ج: الإنابة هي عكوف القلب على الله عز وجل على محبته وذكره بالإجلال والتعظيم وعكوف الجوارح على طاعته...   ص٢٩٠

س٨٦: ماحكم الشهقة عند سماع القرآن؟

ج: لها أسباب : الشوق والحزن والخشية والمحبة... وصاحبها إما صادق وإما سارق وإما منافق.   ص٢٩٢

س٨٧: ما العلاقة بين الرأي والشجاعة؟

ج: صحة الرأي لقاح الشجاعة فإذا اجتمعا كان النصر والظفر ، وإذا قعدا فالخذلان والخيبة، وإن وجد الرأي بلا شجاعة فالجبن والعجز، وإن حصلت الشجاعة بلا رأي فالتهور والعطب.   ص٢٩٦

س٨٨: للعبد بين يدي الله موقفان ما هما؟

ج: موقف بين يديه في الصلاة، وموقف بين يديه يوم لقائه، فمن قام بالموقف الأول هون عليه الموقف الآخر.   ص٢٩٧

س٨٩: متى تذم لذات الدنيا؟

ج: تذم لذات الدنيا اذا تضمنت فوات لذة أعظم منها وأكمل... وهى لذة الطاعات والآخرة. ص٢٩٧

س٩٠: ماهي أجلُّ غايات العبد؛؟

ج: الوفاة على الإسلام أجل غايات العبد. ص٢٩٨

س٩١: من هو المحبوب لذاته؟

ج: لا يحب لذاته إلا الله تعالى. ص٢٩٩

س٩٢: ما سبب التوفيق والخذلان؟

ج: سبب التوفيق أهلية المحل وقابليته.

وسبب الخذلان عدم صلاحية المحل وقبوله. ص٣٠٤

س٩٣: متى يمكن للعبد؟

ج: لا يمكن حتى يبتلى فيصبر. ص ٣٠٧ - ٣٠٩

س٩٤: ما هو الغي؟

ج: الغي اتباع هوى النفس. ص٣١٢

س٩٥: من هو الذي يصلح للإمامة؟

ج: البصير الصابر الموقن. ص٣١٤

س٩٦: النفس تشبه ماذا؟

ج: تشبه النفس النار في سرعة حركتها وإفسادها وغضبها... ص٣١٤

س٩٧: ماذا يقال لمن أطاع من يغويه؟

ج: يقال له استخفه " فاستخف قومه فأطاعوه" سورة الزخرف ص٣١٤.

س٩٨: ما علامات الشقاوة؟

ج: أن العبد كلما زيد في علمه زيد في كبره وكلما زيد في عمله زيد في فخره... ص٢٢٩

س٩٩: ما اسم ابن القيم رحمه الله تعالى؟

ج: أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الدمشقي.

توفي سنة(٧٥١هجرية).

س١٠٠: ما رأيك في كتاب الفوائد؟ وفي أوراقنا هذه؟

ج...

تم ولله الحمد والمنة

وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه.

٥٠ سؤال

[وجوابُه من كتاب

" إغاثة اللهفان لابن القيم"]

جمع

أبي عبد الله المصنعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد:

فهذه وريقات على منوال الكتاب السابق والله الموفق.

١٤٤١هجرية / صفر

ظهران الجنوب – المملكة.

بسم الله وبه نستعين

س١: ما موضوع كتاب " إغاثة اللهفان[1] "؟

ج: موضوعه علاج القلوب من أمراضها وبيان تلاعب ومداخل الشيطان عليها ، والتحذير منها.

س٢: كم أقسام القلوب؟

ج: تنقسم إلى: صحيح وسقيم وميت. ص١١ .

س٣: ما هو القلب الصحيح؟

ج: هو القلب السليم ،. السالم من الشهوات المحرمة وكل شبهة تعارض شرع الله تعالى. ص١١.

س٤: ما صفة القلب الميت؟

ج: هو القلب الذي لا حياة به فهو لا يعرف ربه ولا يعبده بأمره بل غارق في شهواته ، وشبهاته. ص١٢

س٥: عرف القلب المريض؟

ج: قلب له حياه وبه علة. من حسد أو شهوة أو كبر.... ص١٢-١٣

[1] طبعة دار الحديث ١٤٣٠هـ.

س٦: إلى كم تنقسم القلوب عند ورود الفتن؟

ج: إلى قلبين : الأول : أسود مرباد، وهو الذي يقبل الفتن حتى لا يعرف الحق ولا ينقاد إلا لهواه.

الثاني : أبيض صافٍ، وهو الذي لا يقبل الفتن قد أشرق فيه نور الإيمان. ص١٤.

س٧: قسم حذيفة القلوب إلى أربعة أقسام،. اذكرها؟

ج: قال : القلوب أربعة : قلب أجرد فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن،

وقلب أغلف فذلك قلب الكافر،

وقلب منكوس فذلك قلب المنافق، عرف ثم أنكر وأبصر ثم عمي،

وقلب تمده مادتان : مادة إيمان ومادة نفاق، وهو لمن غلب عليه منهما. ص١٤

س٨: هل يمرض القلب؟

ج: نعم قال تعالى: "في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا" ص١٧.

س٩: كيف تحفظ صحة القلب؟

ج: القلب محتاج إلى ما يحفظ عليه صحته وقوته، وهو الإيمان وأوراد الطاعات، وإلى حمية عن المؤذي الضار، وذلك باجتناب الآثام والمعاصي، وأنواع المخالفات ، وإلى استفراغ من كل مادة فاسدة تعرض له وذلك بالتوبة النصوح. ص١٩

س١٠: كم أنواع مرض القلب؟

ج: مرض القلب نوعان :

مرض الشهوات والشبهات والجهل والشكوك...

ومرض مؤلم في الحال: كالغم والحزن والغيظ.

الأول : علاجه إلى الرسل وأتباعهم فهم أطباء هذا المرض.

الثاني: علاجه بأدوية طبيعية كإزالة أسبابه... ص٢١

س١١: حياة القلب بأمرين، ما هما؟

ج: العلم والإيمان ، وموت القلب بفقدها. ص٢٥

س١٢: كيف يكون كمال العبد؟

ج: كمال العبد في أن يكون عالما بالحق متبعًا له معلمًا لغيره، مرشدًا له. ص٣١.

س١٣: ما جماع أمراض القلب وما شفاؤها؟

ج: جماع أمراضه هي أمراض الشبهات والشهوات والقرآن شفاء للنوعين (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين). ص٤٧

س١٤: ما علاقة العين بصلاح القلب وفساده؟

ج: غض البصر يوجب حلاوة الإيمان ولذته... والنظر إلى الصور الجميلة - المحرمة - تحرك القلب وتتعبه، فمن أطلق لحظاته دامت حسراته ، فإن النظر يولد المحبة ثم تقوى فتصير غراما يلزم القلب... ص٥١

س١٥: ما تفسير (وثيابك فطهر)؟

ج: جمهور المفسرين من السلف ومن بعدهم على أن المراد بالثياب ههنا القلب والمراد بطهارتها إصلاح الأعمال والأخلاق. ص٥٧

س١٦: ما ضرر الخطايا على القلب؟

ج: الخطايا توجب للقلب حرارة ونجاسة وضعفًا فيرتخي القلب وتضطرم فيه نار الشهوة وتنجسه... ص٦٠

س١٧: ما أغلظ أدناس القلوب؟

ج: العشق والشرك ، ولهذا كان العشق والشرك متلازمين... فليس في الذنوب أفسد للقلب منهما... ص٦٦

س١٨: ما علامة صحة القلب؟

ج: كلما صح القلب من مرضه ترحل إلى الآخرة وقرب منها حتى يصير من أهلها، وكلما مرض القلب واعتل آثر الدنيا واستوطنها حتى يصير من أهلها. ص٧٣

س١٩: ما هو أطيب ما في الدنيا؟

ج: محبة الله تعالى والأنس به، والشوق إلى لقائه والتنعم بذكره وشكره. ص٧٤

س٢٠: من أين ترد على القلب الآفات؟

ج: إن سائر أمراض القلب إنما تنشأ من جانب النفس، فالمواد الفاسدة كلها تنصب إليها، ثم تنبعث منها إلى الأعضاء وأول ما تنال القلب. ص٧٧

س٢١: ما أحوال النفس وصفاتها؟

ج٢١: ثلاث : النفس المطمئنة، والنفس اللوامة ، والنفس الأمارة بالسوء. ص٧٨

س٢٢: كيف علاج القلب من عدوى النفس؟

ج: له علاجان : محاسبتها ومخالفتها وهلاك القلب من إهمال محاسبتها، ومن موافقتها واتباع هواها. ص٨٠

س٢٣: محاسبة النفس نوعان، ما هما؟

ج٢٣: نوع قبل العمل ونوع بعد العمل:

فالأول : أن يقف عند أول همة وإرادته ولا يبادر بالعمل حتى يتبين له رجحانه على تركه.

الثاني: محاسبتها على التقصير، والترك... ص٨٣ – ٨٤

س٢٤: اذكر بعض المصالح من محاسبة النفس؟

ج: منها الاطلاع على عيوبها فيمقتها في ذات الله تعالى.

ومقت النفس في ذات الله تعالى من صفات الصديقين، ويخلِّص النفس من العجب ورؤية العمل، ويفتح باب الخضوع والذل والانكسار بين يدي ربه... ص٨٦ - ٩١

س٢٥: كيف يمنع تسلط الشيطان على القلب؟

ج: التوحيد والتوكل والإخلاص يمنع سلطانه والشرك وفروعه يوجب سلطانه- أي تسلطه. ص١٠٢

س٢٦: ما تفسير " يعدهم ويمنيهم"؟

ج: جمع لهم مع الضلال أن أوهمهم أنهم ينالون حظهم من الآخر... والنفس الخسيسة تلتذ بالأماني الباطلة والوعود الكاذبة وتفرح بها... ص١٠٦- ١٠٧

س٢٧: كيف يكيد الشيطانُ أهلَ الطاعة؟

ج: ما أمر الله تعالى بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان : إما إلى تفريط وتقصير، وإما إلى مجاوزة وغلو، ولا يبالي بأيهما ظفر. ص١١٤

س٢٨: ما أعظم مكايد الشيطان في العبادات؟

ج: الوسوسة في الوضوء والنية والصلاة... حتى صعَّب عليهم الطاعة. ص١٢٣ - ١٣٢

س٢٩: ما موقف الموسوس من الصلاة في النعال؟

ج: مما لا تطيب به قلوب الموسوسين : الصلاة في النعال، وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فعلًا وأمرًا. ص١٤١

س٣٠: ما ضرر الأشتغال بالبدع؟

ج: إن القلوب إذا اشتغلت بالبدع أعرضت عن السنن... ص١٩٢

س٣١: ما ثمرة تدبر القرآن؟

ج: من أصغى إلى كلام الله تعالى بقلبه وتدبَّره وتفهَّمه أغناه عن السمع الشيطاني الذي يصد عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة، وينبت النفاق في القلب... ص١٩٢

س٣٢: من هو السفيه الفاسق؟

ج: من دعا الناس إلى الباطل، ومن دعا الناس إلى ذلك كان سفيها فاسقا. ص٢٠٥

س٣٣: من شر من ابتلي بهم الإسلام؟

ج: طائفتان : المحللون لما حرم الله تعالى.

والمتقربون إلى الله تعالى بما يباعدهم عنه. ص٢٠٤

س٣٤: اذكر بعض ما يسمى به الغناء؟

ج: اللهو، الزور، اللغو، الباطل، رقية الزنا، منبت النفاق، الصوت الأحمق، الصوت الفاجر، صوت الشيطان، السمود. ص٢١٢ – ٢٢٧.

س٣٥: لماذا ورد النهي عن التشبه بالكفار؟

ج: لأن المتشابهة الظاهرة ذريعة إلى الموافقة الباطنة فإنه إذا أشبه الهديُ الهديَ أشبه القلبُ القلبَ. ص٣٠٥

س٣٦: كم أنواع الحيل؟

ج: الحيل ثلاثة أنواع : نوع هو قربة وطاعة، ونوع هو جائز ومباح، ونوع هو محرم ومخادعة... ص٣٢٢.

س٣٧: ما سبب محبة الظلم؟

ج: محبة الظلم والعدوان سببها فساد العلم، أو فساد القصد أو فسادهما معًا جميعًا. ص٤٤٣.

س٣٨: ما هو أصل الفواحش؟

ج: أصلها المحبة لغير الله تعالى. ص٤٥٩

س٣٩: كيف تنال إمامة الدين؟

ج: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين. ص٤٦٩

س٤٠: كيف تندفع الفتن؟

ج: بكمال العقل والصبر تدفع فتنة الشهوة، وبكمال البصيرة واليقين تدفع فتنة الشبهة، والله المستعان. ص ٤٦٩

س٤١: ما أسباب عبادة الأصنام؟

ج: الغلو في المخلوق وإعطاؤه فوق منزلته. ص٥١٧

س٤٢: ما هو أصل بلاء العالم؟

ج: داء التعطيل، وداء الإشراك، وداء مخالفة الرسول وجحد ما جاء به أو شيء منه، هو أصل بلاء العالم. ومنبع كل شر، وأساس كل باطل... ص٥٤٠

س٤٣: من أعظم شركًا أرسطو أم أفلاطون؟

ج: أرسطو الفيلسوف. أما أفلاطون فكان عنده شيء من التوحيد... ص٥٤٩

س٤٤: ما حقيقة دين ابن سيناء؟

ج: كان هؤلاء زنادقة يتسترون بالرفض ويبطنون الإلحاد المحض. ص٥٤٩

س٤٥: ماذا جمعت النصرانية من شر؟

ج: هذه الأمة جمعت بين الشرك وعيب الإله وتَنَقُّصه، وتنقُّص تبيهم وعيبه ومفارقة دينه بالكلية... ص٥٦٦.

س٤٦: ماحكم الصور؟

ج: إن هذه الصور مقام الأصنام، فمن سجد للصورة فهو كمن سجد للأصنام... ص٥٦٨.

س٤٧: ما هو أول تلاعب الشيطان باليهود؟

ج: أول تلاعب الشيطان بهذه الأمة في حياة موسى عليه السلام حيث قالوا : "يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة" الآيات.. ص٥٧٨

س٤٨: ماحكم الانحناء عند اللقاء؟

ج: انحناء المتلاقين عند السلام أحدهما لصاحبه من السجود المحرم وفيه نهى صريح. ص٥٨٥.

س٤٩: من هو الذبيح؟

ج: هو إسماعيل عليه السلام، والقول بأنه إسحاق مردود من عشرة أوجه... وذكرها.. ص٦١٨

س٥٠: كيف رأيت هذه الأسئلة والأجوبة؟

ج: ....

تم ولله الحمد والمنة

وصلى الله على محمد وآله وأصحابه.

٥٠ سؤالًا مفيدًا

[وجوابه مقتبس من كتاب

" حادي الأرواح"]

جمعه

أبوعبد الله المصنعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد:

فهذه هي الحلقة الثالثة من الفوائد المستخرجة من كتب ابن القيم رحمه الله تعالى.

والتي هي أجوبة لأسئلة مفيدة وضعناها بما يناسب الجواب.. وهي :

حرر في تاريخ ربيع الأول ١٤٤١هـ

أبو عبد الله المصنعي

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: هل الجنة موجودة الآن؟

ج : لم يزل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون وأهل السنة والحديث قاطبة وفقهاء الإسلام على اعتقاد ذلك وإثباته مستندين في ذلك إلى نصوص الكتاب والسنة وما علم بالضرورة من أخبار الرسل كلهم من أولهم إلى آخرهم. ص١٥ [1].

س٢: ما هي الجنة التي أهبط منها آدم عليه السلام؟

ج: هي جنة الخلد وهو قول الجمهور... بتصرف ص٢٤

س٣: كم عدد أبواب الجنة؟

ج: عددها ثمانية. ص٤٥ – ٤٩

س٤ : كم سعة الباب؟

ج: إن مصارعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة أربعين سنة. ص٥٠

س٥: كم عدد أبواب النار؟

ج: إن للنار سبعة أبواب. ص٥٤

---

[1] حادي الأرواح طبعة الكتب العلمية ١٤٢٠هـ

س٦: أين توجد الجنة؟

ج : الجنة في غاية العلو والارتفاع... والفردوس أعلاها وأوسعها وخيرها وسقفه العرش...

ص٥٦

س٧: ما هو مفتاح الجنة؟

ج: شهادة أن لا إله إلا الله. مفتاح الجنة التوحيد. ص٥٧

س٨: ما مفتاح كل خير؟

ج: مفتاح كل خير الرغبة في الله تعالى والدار الآخرة.

ومفتاح كل شر حب الدنيا وطول الأمل... وهذا باب عظيم من أنفع أبواب العلم وهو معرفة مفاتيح الخير والشر... ص٥٨

س٩: بماذا يوقَّع لأصحاب الجنة عند الموت وعند دخولها؟

ج: قوله تعالى : (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم).

وفي الحديث: "اكتبوا كتاب عبدي في عليين". ص٥٩

س١٠: هل الجنة درجات؟

ج: إن الجنة درجات بعضها أعلى من بعض : (لهم درجات عند ربهم). ص٦٤ – ٦٥

س١١: ماهي أعلى درجة في الجنة؟

ج: هي الوسيلة قال صلى الله عليه وسلم: " إنها أعلى درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ..." ص٦٧

س١٢: ما هو ثمن الجنة؟

ج: الجنة ثمن لنفوس المؤمنين " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة " الآية. ص٦٩

س١٣: اذكر أسماء الجنة؟

ج: الجنة، دار السلام، دار الخلد، دار المقامة، جنة المأوى، جنة عدن، دار الحيوان، جنة النعيم، المقام الأمين، مقعد صدق ، قدم صدق... ص٧٧-٨١

س١٤: كم عدد الجنات؟

ج: هي جنات كثيرة جدًا، ومردها إلى أربع: " جنتان من ذهب وجنتان من فضة" وقد قال تعالى: " ولمن خاف مقام ربه جنتان" فذكرهما ثم قال : "ومن دونهما جنتان" فهذه أربع. ص٨٢

س١٥: ما هي الجنة التي هي سيدة الجنان؟

ج: جنة الفردوس، وقيل : جنة عدن. ص٨٥- ٨٦

س١٦: من أول من يقرع باب الجنة ويدخلها؟

ج: قال صلى الله عليه وسلم :(أنا أول من يفتح باب الجنة). ص٨٩

س١٧ : من أول الأمم دخولا الجنة؟

ج: قال صلى الله عليه وسلم : (نحن أول من يدخل الجنة) : هو وأمته. ص٩٠

س١٨: من أول الأمة سبقا إلى الجنة؟

ج: السابقون في الدنيا إلى الخيرات، هم السابقون يوم القيامة إلى الجنات. ص٩٣

س١٩: أيهما أسبق دخولا (الفقراء أم الأغنياء) الصالحون؟

ج: يسبق الفقراء، بحسب أحوال الفقراء والأغنياء فمنهم من يسبق بأربعين سنة، ومنهم من يسبق بخمسمائة سنة... ص٩٤ص٩٤ – ٩٥

س٢٠: كم أصناف أهل الجنة؟

ج: بالجملة أهل الجنة أربعة أصناف ذكرهم الله سبحانه وتعالى في قوله : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا). ص٩٨

س٢١: من هم أكثر أهل الجنة؟

ج: هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم. ص٩٩

س٢٢: من أكثر في الجنة الرجال أم النساء؟

ج: النساء في الجنة أكثر من الرجال وكذلك في النار أكثر.

وكثرتهن في الجنة بالحور العين. ص١٠١

س٢٣: ما صفة وعدد أول زمرة تدخل الجنة؟

ج: سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر. ص١٠٤

س٢٤: ما صفة بناء وطين الجنة؟

ج: بناؤها لبنة فضة ولبنة ذهب، وطينها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران، كما في الحديث. ص١٠٩

س٢٥: ما صفة غرفها وقصورها ؟

ج: الغرف جنس كالجنة مبنية من ذهب وفضة بعضها أعلى من بعض يرى ظاهرها من باطنها. وقصورها كذلك وفيها خيام، الخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا... ص١١٧

س٢٦ : كيف يعرف أهل الجنة منازلهم منها؟

ج: قال تعالى : (ويدخلهم الجنة عرفها لهم) بيَّنها بما يعلم به كل أحد منزله وداره من غير سؤال أحد. ص١١٧

س٢٧: كيف صفة أهل الجنة؟

ج: على صورة آدم عليه السلام ستون ذراعًا طولا جرد مرد مكحلون أبناء ثلاث وثلاثون سنة.، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. ص١٢٢

س٢٨: ماهي تحفة أهل الجنة؟ أول ما يأكلون؟

ج: زيادة كبد النون – الحوت. ص١٢٦.

س٢٩: كيف رائحة الجنة؟

ج: ريحها يوجد من مسيرة مائة عام أو أقل بحسب العمل. ص١٢٨

س٣٠ : ما هو الأذان الذي يكون في الجنة؟

ج: النداء : يا أهل الجنة لا موت و يا أهل النار لا موت، كل خالد فيما هو فيه. ص ١٣١

س٣١: ما صفة أشجار الجنة؟

ج: من كل فاكهة زوجان لا مقطوعة ولا ممنوعة، أصولها اللؤلؤ والذهب، كثيرة، غصونها متدليه. ص١٣٢ - ١٣٥

س٢٣: ما أعظم شجرة؟

ج: طوبى، مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. (وظل ممدود)، تنبت على أصل واحد وينفرش أعلاها، عظم أصلها لو ارتحلت جذعة من الإبل لماتت هرما ولم تحط بأصلها.

ص١٣٤ - ١٣٥

س٣٣: مواصفات ثمار الجنة؟

ج: فاكهة كثيرة، قطوفها دانية، الثمرة أمثال القلاب والدلاء، طيب الرائحة، إذا نزع حبة عادت أخرى، أبيض من اللبن، وأحلى من العسل. ص١٣٧ - ١٣٩

س٣٤: صف أنهار الجنة؟

ج: أنهار حقيقية جارية تحت الغرف والبساتين، أنهار من عسل مصفى، وأنهار من لبن لم يتغير، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار من ماء غير آسن، حافة النهر اللؤلؤ والمرجان، وطينه المسك الأذفر. ص١٤١ - ١٤٤

س٣٥: صف لنا شراب الجنة؟

ج: (يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك) (ومزاجه من تسنيم)

خلط الشراب بالكافور والزنجبيل، يطهر بواطنهم ولا يظمأ بعده أبدًا، يوضع الشراب في كأس دهاقا ممتلئة. ص١٤٥

س٣٦: ما هو طعام أهل الجنة؟

ج: الفواكه ولحم طير وصنوف كثيرة لا تشبه بعضها، يأكلون ويشربون فيكون جشاء كريح المسك. ص١٤٧ - ١٥٠

س٣٧: ما آنيتهم؟

ج: صحاف من ذهب، وآنية من فضة. ص١٥١-١٥٣

س٣٨: ما لباسهم؟

ج: (ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق)، (ولبسهم فيها حرير)، (لا تبلى ثيابهم)، قال صلى الله عليه وسلم: (على كل حورية سبعون حلة يرى مخ سوقها من وراء الحلل واللحم).

ص١٥٤-١٥٩

س٣٩: كيف فرشهم؟

ج: من حرير: (فرش بطائنها من استبرق) وظهرها أجمل، (وفرش مرفوعة) مرتفعة، (متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان) (ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة) والزرابي الوسائد.

ص١٦٠ - ١٦١

س٤٠: اذكر بعض وصف مساء الجنة؟

ج: مطهرة من كل عيب وحيض ومذمة.

- حور عين : شابة حسناء بيضاء شديدة سواد العين.
- كأنهن اللؤلؤ والمرجان من عظيم جمالهم.
- قاصرات الطرف لا تنظر إلا إلى زوجها لقناعتها به.
- عربا أترابا: شابات كلهن في غاية الحسن والتودد.
- أبكارا: لم يجامعها أحد قبل زوجها وإنها لتعود بكرًا كل يوم.
- كواعب أتراب: النواهد الكعوب كالرمان غير متدلية.
- يرى صورته في خدها.   ص١٧٦ - ١٨٠

س٤١: من أكمل الناس لذة بالنساء في الجنة؟

ج: أكمل الناس فيه أصونهم لنفسه في الدنيا عن الحرام. ص١٨٣

س٤٢: عل يتزاور أهل الجنة؟

ج: نعم يزور بعضهم بعضا ويتذاكرون ما كان بينهم في الدنيا. ص١٩٧ – ١٩٨

س٤٣: هل يزورون الله تعالى؟

ج: يؤذن لهم في يوم المزيد فيزورون الله تعالى، فيوضع لهم منابر من نور. فيرجعون وقد زادهم حسنا وجمالها. ص٢٠١ – ٢٠٢

س٤٤: هل يرى أهل الجنة ربهم؟

ج: يرونه تبارك وتعالى بأبصارهم جهرة.. وهي الغاية التي شمر إليها المشمرون ولمثلها فليعمل العامل. قال تعالى: (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) ص٢١٤-٢٤٩

س٤٥: هل يكلم أهلَ الجنة ربُّهم تعالى؟

ج: يكلمهم سبحانه وتعالى ويكلمونه. ص٢٥٢

س٤٦: مَن آخر من يدخل الجنة؟

ج: رجل يكون آخر من يخرج من النار فيدخل الجنة فيعطى كل ما تمنى وعشرة أمثاله.

ص٢٨١ – ٢٨٣

س٤٧: هل ينام أهل الجنة؟

ج: النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون. ص٢٨٥

س٤٨: هل يجتمع المؤمن بأهله وأولاده؟

ج: قال تعالى: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) فيجتمعون. ص٢٨٥ – ٢٨٧

س٤٩: هل تزداد الجنة حسنا على ما هي عليه اليوم؟

ج: الجنة تزداد حسنا على الدوام. ص٢٨٨

س٥٠: ماهي العبادة التي لا تقطع حتى في الجنة؟

ج: ذكر الله تعالى فإنها دائمة.

س٥١: هل تحب دخول الجنة؟. ....

فماذا أعددت لها؟. ....

تم ولله الحمد والمنة

وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه.